

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢٢ آذار ش و٤ نيسان غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١٨ محرم الحرام سنة ١٣٢٢

فهرست

ماجريات السياسة، الحرب بين روسية واليابان، آفات المدنية الحاضرة، المرأة أم الرجل، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار الحرب الأخيرة، أخبار محلية، مراسلات: دمشق - صيدا - صنف - فاس - حلب - طرابلس الغرب - طرابلس الشام، قصة لأمي العراق، اختراعات، متفرقات، إعلانات.

ماجريات السياسة

تؤكد جرائد البريد إن حضرة القيصر ينوي السفر بنفسه إلى ساحة الحرب في شهر آب المقبل وروت إحدى الجرائد الألمانية عن مصدر روسي بأن القيصر قد صرح في حديث لأحد كبار رجاله: «إنني لا أقبل الصلح بوجه من الوجوه ما دام في منشوريا وكوريا ندي ياباني» اهـ.

وأفادت أخبار بطرسبورج أن وزير داخلية الروسية قد قدم لحضرة القيصر نقولا الثاني مديي جريدت نوفيا فريميا وفيدوموستي الروسيتين الشهيرتين فقرأ أمام حضرته كتاباً محرراً من مديري ثلاث عشرة جريدة يومية روسية يعربون فيه عن عواطف الصحافيين والقراء في الظروف الحاضرة ويؤكدون أنه يحق للقيصر والوطن أن يعتمدا على الصحف جميعاً مهما اختلفت مشاربها حيث تجمعها اليوم وطنية صادقة وشعور واحد لمخاطبة الشعب بلسان الشهامة والحمية وجعل الرأي العام قادراً على مقابلة الحوادث بما يليق.

فأجابهما القيصر بأنه يعد نفسه سعيداً لرؤية الصحافة الروسية معربة بكل كرامة عن عواطف الشعب بأسره وأنه يقرأ الجرائد بنفسه ويتتبع بكل اهتمام نموّ العواطف التي يشعر بها الشعب وإظهارها في الخارج.

روت جرائد البريد أنه في العشرين من الشهر الماضي افتتح الميكادو إمبراطور اليابان مجلس نواب حكومته وكان مرتدياً زيّ القائد الأول للجيش وكان أعضاء المجلس قد سبقوا الإمبراطور بمدة غير قصيرة فجلس الأعيان بملابسهم الرسمية إلى اليمين والنواب في المجالس الباقية وجلس الوزراء إلى جانب الأريكة وكان رجال وكالات الدول السياسية حاضرين في مقاعدهم، ولما دخل الإمبراطور طأطأ الأعضاء رؤوسهم فأبدى لهم إشارة السلام ثم صعد إلى أريكته وتبعه ولي عهده فجلس إلى يمينه وهي المرة الأولى التي خطب فيها الميكادو الخطاب الآتي تعريبه:

«إننا نفتح بهذا الخطاب مجلسنا الإمبراطوري ونعلن لكل فرد ولأعضاء المجلسين من الأعيان والنواب أن علائق الوداد والوفاق الحسن لا تزال أخذة بالازدياد بيننا وبين الدول المصافية، ولما كانت حكومتنا راغبة في توطيد أركان السلام الدائم في الشرق الأقصى فقد أخذت بمفاوضة روسيا عملاً بأمرنا ولكننا نأسف لأن ما أظهرته روسيا من عدم الإخلاص في أقوالها السلمية اضطرنا إلى امتشاق الحسام ولا يمكننا بعد امتشاقه أن نبدي شيئاً

من التردد إلى أن نبلغ الغاية المقصودة من الحرب وأن جنودنا تظهر إخلاصها وبسالتها الراسخة لدى المتاعب وأسباب التقشف الاستثنائي، فالمأمول من رعايانا أن يظهروا الاتحاد التام على زيادة مجد الإمبراطورية ونحن نعتمد عليهم في تأدية الواجب والموافقة على الأموال المطلوبة والمشاريع القانونية التي تقضي بها الضرورة والتي أمرنا وزراءنا أن يعرضوها عليكم.

وحينئذٍ تقدم رئيس الأعيان وأخذ الخطاب من الميكادو ثم عاد إلى قصره وبعد خروجه عين المجلس لجنة لإنشاء الجواب على هذا الخطاب فحررت جواباً ملؤه الخضوع والطاعة لما أظهره الإمبراطور والموقفة لما أبدى من الأميال والمطالب كما فعل النوار مثل ذلك.

أفادت أخبار نابولي أن الإمبراطور عليوم قد بلغها على يخته (هونزولرن) فانطلق ملك إيطاليا وملكته لزيارته عليه وتبادل الإمبراطور والملك العبارات الودادية وأفصحا عن تمسك الأمتين تمسكاً ثابتاً بالمحالفة الثلاثية.

وقد أقيمت مأدبة على اليخت الإمبراطوري صرح فيها الملك عمانوئيل ملك إيطاليا بأن المحالفة الثلاثية لا تزال أقوى ضامن للسلم الأوروبي وأكد الإمبراطور بأنه يظل أميناً في المحافظة على بنودها المعقودة.

وجاء في البرقيات الأخيرة أن الإمبراطور قد زار البوارج الإيطالية الثلاث ونظر فيها ملياً.

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات رتروها فاس»

بترسبورج في ٢٥ آذار: أثبتت تلغراف رسمي أن القيادة والبطاريات اليابانية تحتل أنجو وبنغ ينغ ولقد زادت الحركة زيادة بينة بين هاتين الجهتين.

جوهنسبورغ: علمت شركة روتر من مصدر غير رسمي أن اليابانيين عادوا إلى إطلاق المدافع على بورارثور في صباح ٢٢ الجاري.

سافر الجنرال كورباتكين اليوم من أيركوتسك، وقد أعدم أحد عشر جندياً روسياً لارتكابهم السرقة والنهب.

بترسبورج: (رسمي) هاجم اليابانيون بور آرثور مرتين في ليل الاثنين قصدهم الرسيون عنه وفي صباح الاثنين ظهر الأسطول الياباني المؤلف من ست مدرعات

و ١٢ طراد وثمان سفن للتوربيد فوققت المدرعات بين لياوتيشان وبيجون باي ولبثت تطلق القنابل على بور آرثور مدة ساعتين فأجابتها الدراعة وتفيزان الروسية، وقبل ابتداء الضرب ذهبت الدوارع والطرادات الروسية إلى خارج الثغر بقيادة الأميرال ماكاروف، وبلغ عدد القنابل التي أطلقها اليابانيون ٢٠٨ من عيار ١٢ بوصة فقتلت خمسة جنود وجرحت في الحصون ثم انسحب الأسطول الياباني ماراً أمام مياه المينا حيث كان الأسطول الروسي فلم يهاجمه، وقد سقطت قنبلة روسية على إحدى المدرعات اليابانية فعطلتها وجعلتها غير صالحة للقتال.

أخلاق وعادات آفات المدنية الحاضرة

سبق لنا أن ذكرنا إن جمعية «شمس البر» قد عينت جائزة خمس ليرات إنكليزية لمن يؤلف أفضل كتاب في آفات المدنية الحاضرة وتعين لفحص ذلك لجنة من أهل العلم فحكمت الآن بالجائزة للأديب جرجي أفندي نقولا باز إذ وجدت لكتابه غاية في حسن الضبط وجودة التأليف جديرًا بأن ينشر لنفع الجمهور وقد سلمه رئيس الجمعية الجائزة بمحضر منها مثنياً على همته ثناء عاطراً ونحن أيضاً نشكر للمؤلف الأديب اهتمامه بهذا الأثر المفيد.

هذا وقد قالت رصيفتنا (الأهرام) بعد أن أثبتت ما ذكرناه آنفاً أنها قرأته بحضرة جماعة من كبار المصريين وعقلائهم فكان فاتحة بحث مستفيض في هذه الآفات التي بتن نشكو منها ونعدها آفات المدنية مع أن المدنية الصحيحة هي التهذيب المنزه عن الشوائب التي انتشرت بين الطوائف الشرقية أصوله وهي آفات في أوروبا ذاتها دخلت على مدنيته فشوهت وجهها ولكنها حصرت عندهم في المدن ولم تكد تتعدى ضواحيها أو تتناول كل من فيها أما نحن الذين أخذنا المدنية الجديدة عن أوروبا فإننا لم نفهم منها غير الآفات.

قال أحد السراة المصريين: تضج الصحف وتطلب الأمة إنشاء المدارس وبت العلوم والمعارف في بلادنا فأخلو أحياناً بنفسى لأحدثها عن النتيجة فيتولاني القنوط لأنني رأيت هؤلاء الطلبة الذين يخرجون من المدارس يستغيبون العمل اليدوي أو التجاري فيقفون على أبواب الحكومة طالبين الخدمة أو على أبواب الدوائر ملتسمين العمل إذ يأنف ابن الفلاح أن يكون كأبيه فلاحاً. مع أنني كنت أرى بعض الحوذية والإسكافيين والجزارين والبدالين والفلاحين في أوروبا أغزر علماً من كثير من معلمي مدارسنا. والعلم عندهم آلة تستخدم للعمل ولو أن المتعلمين منهم ينصرفون

تقدمها إلى خربين من جهة نهر يونان وذلك لأن الروس احتلوا جميع شرقي كوريا.

بطرسبورج: أعلن الجنرال كورباتكين إن موقعة مهمة حدثت في (شنغ جا) بين عدة فواصل من القوازيق والمشاة والفرسان من اليابان الذين دافعوا دفاع الأبطال مع أن مركز الروس كان محصناً ومشرقاً عليهم ولولا وصول الإعانات لليابانيين لكان الروس تمكنوا منهم ولكن بعد حرب شديدة مدة ٩٠ دقيقة التزم القوازيق أن يتأخروا حاملين معهم جرحاهم أما اليابانيون فقد تعبوا جداً وكانت خسائرهم عظيمة ولهذا السبب لم يقدر على الحلول في التلال التي أخلاها الروس وقد جرح من الروس ٣ ضباط جروحاً بليغة وقتل منهم ثلاثة عساكر وجرح ١٢ وقد أسف الروس كثيراً لأن السكة الحديدية حول بحيرة بيكال لا تنتهي إلا بعد بضعة أشهر.

توكيو في ٣٠ أخبر الأميرال طوجو محاولتهم لسد بور آرثور قد كانت من قبل اليابانيين على غاية البسالة؛ لأن النار والقنابل كانت تصب عليهم وقد أقر مع الأسف بأنه لم يزل يوجد مكان لمرور السفن وقد قتل ١٣ ضابط وبحار وعند قراءة خبر الأميرال طوجو في مجلس الأعيان قال ناظر البحرية: إن سد بور آرثور كان صعباً جداً وبعيد عن الإتمام.

شنغاي في ٣١: الشائع هنا أن الميكادو إمبراطور اليابان سيخص قريباً إلى كوريا مع حرسه الإمبراطوري وأركان حربه.

- إن الأميرال طوغو بعث برسالة برقية فصل فيها موقعة ٢٧ الجاري مصرحاً بأن رجال اليابان قد أبدوا جراءة غريبة في هجومهم وكانت سفن النقل تتقدم حاملة الذخائر والمواد الملتهبة وهي تحت قيادة الضباط الذين تولوا هجوم ٢٤ شباط وقامت النسافات بإنقاذ ضباط ورجال السفن الغارقة فنجوا سالمين واشتهر بهذه المأثرة الليووتنان هيروز.

عشر جريحاً وعند الفجر ظهر الأسطول الياباني فخرج الأسطول الروسي لمقابلته غير أنه لم يجر قتال بينهما ثم سار اليابانيون إلى جهة الجنوب، وجاء في تقرير رسمي جديد أن تلك البواخر الأربع كانت حراقات وقيل: إن إحدى سفننا التوربيدية غرقت في أثناء القتال.

ومنها: جاء في تلغراف رسمي جديد أنه لما ظهر الأسطول الياباني في صباح ٢٧ الجاري خرج الأسطول الروسي من الثغر وأخذ مع الحصون يرميه بالقنابل ولكن الأسطول الياباني اجتنب كل قتال.

عطلت إحدى القنابل آلة التوربيدية سيليني في أثناء مقاتلتها لتوربيدات اليابانيين فجنحت على أحد الصخور غير أن الروس تمكنوا بعدئذٍ من رفعها وجرها إلى الثغر ولقد وجدوا آلة جهنمية في إحدى الحراقات وصعد الضباط بعد غرقها وقطعوا الأسلاك الكهربائية وأخمدوا النار وكانت الحراقة مسلحة بمدافع سريعة الإطلاق لتدافع بها عن نفسها عند مهاجمة سفن التوربيد. أما البحارة فقد نجوا في القوارب.

بطرسبورج في ٢٨: ذهب الجنرال كورباتكين إلى ليونينغ ونشر الروس الإدارة العرفية في نيوشوانغ وأفاد الحاكم الروسي قناصل الدول بأن معنى إشهار الإدارة العرفية يزيل عنهم امتيازاتهم فاحتجوا عليه فلفظ الأمر نوعاً ما لبيئنا يخابر القناصل دولهم.

لندرا: قال اللورد برسي أن قنصل إنكلترا في نيوشوانغ قد صرح بإلحاح وجوب إبقاء مركب في ذلك المكان ولكن الأميرال السيرنول اتفق مع الأميرال بريدج على أن هذه الخطة غير موافقة.

سيول: أعلن أنه حدثت موقعة في ٢٣ الجاري بين فرقة من مشاة اليابانيين والقوازيق بين أنجو وشنغجا وفاز اليابانيون فيها وتقهقر الروس بسبطاً وكانت خسارة اليابانيين ٥٠ قتيلاً أما خسائر الروس فغير معلومة.

بطرسبورج: يقال في الدوائر الحربية أن اليابانيين قد تأخرت في

بطرسبورج في ٢٦: اضطرت الجنود الروسية النازلة فيما بين بينغ ينغ ونهر يالو إلى التقهقر حت الخنادق والمعامل المشيدة على الخط الجنوبي من النهر المذكور بعد أن تقدم الجيش الياباني الأول وهو مؤلف من أربعين ألف جندي ويحتل خطاً محصناً على مسافة ٤٥ ميلاً فيما بين رازان وأنجو وبنغ ينغ وبتاتكين ومقدمته مسلحة ببعض البطاريات والراجح أن هذا الجيش لا يتقدم قبل أن يذوب الجمد لأن الروس هدموا في أثناء تقهقرهم جسور الأنهر الخمسة التي تمر بطريق ويجو.

بطرسبورج في ٢٧: أرسل الأميرال ما كاروف تلغرافاً إلى حرة القيصر أخبره فيه: أنه خرج هو ومدركاته وطراداته وسفن التوربيد للاستطاع على مقربة من الحزور المجاورة.

أصدر قدمندان فلاديفوستك منشوراً حث فيه الأهالي الحاصلين على الإذن بالبقاء على شرط أن يكون عندهم من الحبوب ما يكفيهم مدة ثمانية أشهر أما البنوكة فهي مقفلة والنقود غير متداولة.

حاول اليابانيون مرة أخرى أن يسدوا مدخل بورا ثور في ليل السبت الماضي بإغراق بعض البواخر ولكنهم أخفقوا سعيًا.

بطرسبورج: (رسمي) تقدمت قبل فجر ٢٧ الجاري أربع باواخر يابانية بحراسة سفن التوربيد على ثغربور آرثور فاكتشفها الروسيون بالألوان الكهربائية وأخذت البطاريات وبوراج الخفر تطلق عليها نازاً حامية. وخاف قومندان التوربيدية الروسية (سيلني) أن يخترق العدو ممراً له فنسف مقدمة الباخرة الأولى منها وذهب وحولها عن طريقها وذهبت ثلاث منها إلى جهة الشاطئ الأيمن وغرقت الباخرة الرابعة خارجاً فبقي المدخل حرّاً، وحينئذٍ أخذت السفينة الروسية (سيليني) تقاقل التوربيديات اليابانية الست فخرت سبعة قتلى من بحارتها وثلاثة

كالمتعلمين منا إلى طلب الخدمة لبارت أراضيه وبادت مواشيه وعز على الإنسان أن يرى فاعلاً أو حوذيًا أو صائغاً، والبنت عندنا إذا تعلمت جلست في بيت أبيها تطلب من أمها أن تخدمها وهي هناك لتعلم لتخدم.

وقال آخر: إن شرقنا فقد مدنيته الصحيحة ليتشبه بمدنية التقطها من أزقة لندرا وباريس والعواصم الكبيرة التي يكثُر فيها الفساد لكثرة السكان، فلقد كانت مدنيتنا تشرك المرأة والرجل بخدمة البيت والأبناء أما الآن فالمتمدن هو من ينفق ماله على اللهو والمباهاة والمسكر ولبس الأزياء الغربية والتمتدنة هي من تصرف وقتها في الزيارة وإهمال أولادها والتضخم والتطيب وقد امتد هذا الداء إلى القرى والأقاليم فإذا دخلت منزل زعيم أو عمدة وجدت زجاجات الويسكي مصفوفة ودلائل الانغماس بالملاذق والإسراف بادية وهم يظنون أن الإفرنج المتمدنين هكذا يفعلون مع أن ذلك افتراءً على مدنية أولئك القوم المقتصدنين النشيطين وقد ظفت بلادهم مراراً عديدة فلم أر ما يزعم الشرقيون أنه مدنية أوروبا إلا في بعض الأزقة.

ولقد كنت أرى الرجل مع امرأته وأولاده فأتنى أن أكون ذاك الرجل وتلك العائلة عائلتي ولقد رقت أعمالهم فرأيت أن القوم لا يتناولون المشروبات الروحية إلا في أوقات الفراغ بمقدار قليل جداً والمرأة في بيتها هي خادمة صحيحة لزوجها وأولادها مهما كان غنياً وهو يؤدي لها في المساء حساب عمله في يومه وهي تؤدي له حساب عملها وعمل أولادها في يومها وللرجل ميزانية ولييته ميزانية ولكل ولد من أولاده ميزانية مقررة حتى الأغنياء فإنهم هكذا يفعلون وهم يعرفون ما ينفقون وما يحصلون.

على هذا كان الحديث الطويل الذي نأخذ بعضه لقرائنا ونحن على ثقة بأن مثل هذه الأفكار الجائلة في صدور العقلاء ستبرز يوماً عظيماً للعامّة المغرورين الذين تتولوا قشور المدنية الجديدة بل تتولوا آفات المدن وحسبها المدنية فاتخذوها شعاراً لهم حتى أخذت

هزة الاستهجان والحذر عقلاء شرقنا. اهـ.

التربية والتعليم

المرأة أم الرجل

اتفق العقل والنقل والمشاهدة والوجدان على أنه ما من أمة ارتقت بمجموعها إلى أوج المدنية والعمران إلا بارتقاء هينتها النسائية وسيرها على سنن الكمال إذ من المعلوم أن المرأة أمّ الجمل وبصلاحها يصلح وبتثقيف عقلها بتثقيف عقله إذ هي مربيته والباثة فيه أخلاقها سواءً كانت مستقيمة أو معوجة وهذه البديهة لا أرى أن يختلف فيها اثنان وقد أصبحنا نشعر هذا الشعور وغدار رسمه من الضمائر الحية لا يزول بيد أنه لا يزال بعض أدبائنا ليتكهن في أنه متى يفيدنا تعليم المرأة ويروم تأجيل تعليمها ليتم تعليم الرجل وكان الرجل هو الذي يربيهما في تلك المدرسة الطويلة الأمد مدرسة البيت التي تدوم إلى الأبد ولم يجز إدخال شيء من التعليم عليها إلا بعض العلوم الابتدائية، وقد تكوهن هذه العلوم الابتدائية تافهة مقتصرة على القراءة فقط وبعض أشغال يدوية لا تنفع إذا لم ترقها إلى أعلى منها وبهذا نكون قد أضعنا الوقت الثمين سدى دون أن نصل للغاية المقصودة والضالة المنشودة.

علماء العمران علموا ويعلمون أن كل أمة تروم الرقى في معارج التقدم والفلاح ومباراة سواها من الأمم لا بد لها من السير على تلك السنين؛ لأن لهؤلاء المتمدنين قواعد خاصة بتعليمهم، ونور التمدن إذا أضاء على أرجاء قوم لا ب من أن تنفذ أشعته في غيرهم (سنة الله في خلقه).

يرى المتتورون أن تهذيب المرأة ورقيةا وتثقيف عقلها أمر واجب لازب وكلما وجدوا قابلية للتوسع بهذا الرقى توسعوا ولم يتنهم شيئاً.

نحن نكتب هذه السطور ونعلم أن كلامنا بهذا الموضوع من قبيل من يبرهن على نور الشمس بالشمس لوضوح حقائقه التي لا يمارى فيها بيد أننا نرى أنه قد أن رحب التمسك بالقديم على بعض القلوب فصرفها

عن النظر إلى التطلع بحقائق هذه القاعدة الذهبية (أنه لا ينكر تغيير الأحكام بتغيير الأزمان) فصفت أبصارها عن التقليد النافع الذي هو مجارة الأمم الحية في رقيهها وعمرانها وهناك يفني جسم ظلامها بجسم تلك الأشعة.

يرى المشفقون لا يجب تقليد أمة لأخرى فيما سوى الصنائع ونبذ ما وراء ذلك ظهرياً حتى ولو تحقق نفعه في مثل مسائل التعليم وخلافه وبالله أنني لا عجب كيف بنى هؤلاء هذا المعتقد الوهمي، لأننا نقنيس من علوم جيراننا فيما عدا الصنائع أيضاً.

وإني لا أحب الآن التوسع بهذا الموضوع بل اجتزئ الآن بضرب المثل عن يوم كانت هذه الدنيا زاهية زاهرة بعلوم أسلافنا وكانت ديار جيراننا سائدة فيها ظلمات الجهل فأمر هؤلاء الجيران ديارنا وانتظموا في سلك تلامذتنا ثم خفوا إلى قومهم يحملون لهم بضاعتنا التي غرثوا أصولها في أفئدتهم وأخذوا بتتميتها.

هل أبى هؤلاء التشبه بنا حين رأوا أنفسهم مضطرين لذلك كلا. لو أخذت بيدكم أيها المشفقون لأوقفتكم على حالة الأمة اليابانية الغنية الآن عن التعريف بماذا ارتفعت هل هو بالتقيد مع شقيقتها الأمة الصينية بالعبادات القديمة أم بتقليد أو مجارة الغرب في الأمور النافعة بل نرى اليابان قد أصبحت كما يراها كلٌ بصير ولن يثنها بُعد مركزها عن عالم الحضارة والمدنية شيئاً كما أنه لم تزل ولن تزال الصين بشؤم تمسكها بالقديم المتداعية أركانها إلى هوة العدم والاضمحلال في وهدة الخمول وجمود القرائح اتضح مما تقدم أنه لا بأس بالتقليد النافع واجتناب الضار ولا يعاب عليه تقليده الغير في أمر حقيقٍ نفعه وحينئذٍ يسمّى هذا مباراة لا تقليدًا، وقد أعطى الله سبحانه وتعالى الإنسان عقلاً يميز به الخطأ عن الصواب وعليه مدار التكاليف الشرعية الله يتولى هداينا أجمعين.

(طرابلس الشام) محمد رشيد

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتو آدم صفي الدين بك أفندي مالك باشا زاده عضواً في شورى الدولة. وعين سالم أفندي قائمقام أورله واحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني متصرفاً للواء السليمانية.

وعين مصطفى فوزي أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في موش لمثل هذه الوظيفة في حماه.

وعين فضيلتو عادل أفندي الرئيس الأسبق لمحكمة الجزاء البدائية في نابلس لمثل هذه الوظيفة في لواء قوزان.

وعين عزتو عثمان نزهت أفندي المستعفي من محاسبة لواء كنج محاسباً للواء حماه (وقد قدم الثغر وشخص إليها).

علمية

وجهت باية قاضي عسكر الأناطولي على حضرة سماحتو أحمد نور الدين أفندي رئيس مجلس إدارة أموال الأيتام.

وباية أزمير المجرّدة على صاحب الفضيلة السيد علوي أفندي بافقيه قائمقام نقيب الأشراف في المدينة المنورة.

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتو الحاج عاكف باشا الرئيس الثاني لدائرة التنظيمات في شورى الدولة

نشان

أحسن بالنشان العثماني الثاني إلى سعادتو خليل بك أفندي باشكاتب مفتش ولايات الورم إبلي الشاهانية.

مداية أحسن بالمداية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى حضرة صاحب الدولة الحاج علي باشا رئيس قرناء الحضرة الشاهانية.

وأحسن بالمداية الذهبية المذكورة إلى السيد مرتضى أفندي القادري شيخ المشايخ في الهند وبالفضية والمعدنية إلى عدد كبير من السراة الهنديين مكافأة لما تبرعوا به من الأموال إعانةً للسكة الحجازية.

وبمداية اللياقة الفضية إلى راغب أفندي مدير مال قضاء حاصبيا.

مكتب الفنون البحرية

جادت العواطف السلطانية

بوسامي المعارف الذهبي والفضي على الأول والثاني من الصنف المنتهي في مكتب الفنون البحرية الشاهانية وبتبليغها وسائر الطلبة السلام العالي السلطاني وقد احتفل بذلك احتفالاً حافلاً تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

نظام التطعيم

صدرت الإرادة السنوية مصدقةً على التعديل الذي وضعه المجلس الطبي الملكي لنظام تطعيم الجدري وبه أصبح التطعيم إجبارياً على كل عثمانى.

هيئة تفتيش

ألقت الحكومة السنوية هيئة تفتيش قوامها: «حضرة سعادتلو مصطفى بك أفندي ظافر من أعضاء شورى الدولة وسعادتلو غالب بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي جزائر بحر سفيد وأيدين والقائمقام عزتلو نجيب بك من حجاب الحضرة السلطانية وأرسلتها إلى طرابلس الغرب وبنغازي للتحقيق عن بعض الشؤون».

عود البلغاريين

ما زالت العائلات البلغارية التي فرّت بإكراه من الأشقياء تعود إلى أماكنها طالبة العفو والأمان من الحكومة السنوية فتجيبها إلى ذلك.

مكتبة جديدة

صدرت الإرادة السنوية بإنشاء مكتبة في جانب المدفن الذي يقام على ضريح المرحوم الشيخ ظافر أفندي المدني شيخ التكية الشاذلية في الأستانة العلية.

طوابع البريد

استقر رأي المرجع الاختصاصي على توحيد طوابع البريد العثماني الداخلي والخارجي بأن تكون على شكل واحد وأن تفتح شعب جديدة للبريد في محال مختلفة وأن يعتني اعتناء تاماً بالسوقيات البريدية وأن تزداد أجرة البيع للطوابع المذكورة.

الأشقياء في الروم إيلي

عثر الجند المظفر في سفح جبل من ولايات الروم إيلي على شرذمة من الأشقياء فبدد شملهان وقابل أيضاً عصابة منهم في محل اسمه (جمعه بالا) فدمرها وثالثة في قرية

«قوجياني» من ولاية مناستر فتتبعها ففرّت من أمامه، ونكلت الجنود الشاهانية بعدة أشقياء تجاوزوا الحدود في موقع (آق طاش) فمزقت شملهم.

المسكوكات الجديدة

حسب العادة السنوية ضرب في غرة هذا العام الهجري مقدار من النقود الذهبية والفضية وقد قدمتها نظارة المالية إلى باشكتابه المابين الهمايوني لترفعها إلى السدة السنوية السلطانية.

السكة الحجازية

بلغ الوارد حتى الآن إلى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية ٧٦ مليوناً و ٦٩٢ ألفاً و ١٩٣ قرشاً و ٣١ بارة.

- إن الأدوات والآلات والقواطر الكبيرة وعجلات الركوب التي ابتيعت من معامل أوروبا باسم السكة الحميدية الحجازية قد أشرفت على التمام.

(تلغرافات الحرب الأخير)

القاهرة في ١ نيسان: قالت الصين إنها تلتزم الحيادة إلى أن يدخل أحد المتحاربين أرضها. أو عزز التيبتييون إلى الإسلالية الإنكليزية أن تغادر أرضهم فأبت ولذلك حدث مناوشات دارت فيها الدائرة على التيبتيين فانهزموا غير أن خمسين منهم استهلكوا في الدفاع.

ومنها في ٢:

قد عاد اليابانيون بعد واقعة تشونغجو بمطاردة الروس فلقوهم في يونغ هين فانسحب الروسيون إلى ويجو كانت خسائر التيبتيين بمعركة أمس ٣٠٠ قتيل و ٢٠٠ أسير.

جرحاء الإنكليز تسعة فقط

وقد وجدوا شاردة القيصر على بنادق التيبتيين فهاجت جرائد الإنكليز.

أخبار محلية

اتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد ورد تلغراف إلى ملاذ ولايتها الجليلة من سعادة محافظ ركب الحج

الشريف يبشره بوصول الركب يوم الاثنين الماضي إلى المدينة المنورة.

تلقت نظارة الداخلية المصرية تلغرافاً من أمير الحج المصري يخبرها فيه بأن المحمل غادر ينبع يوم الثلاثاء الماضي قاصداً المدينة المنورة فنسأل الله تعالى له ولسائر الحجاج السلامة والعافية.

صدرت الإرادة السنوية بالبحث والتدقيق في أحوال مأموري المالية في الولايات الشاهانية عمومًا ومميزي المحاسبة خصوصًا وفي مقدار رواتبهم وبأن ينتقى لوظائف المالية ذوو الأهلية والكفاءة رغبة بإجراء المعاملات على أحسن وجه.

أسفر الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبداية عما يأتي:

لمجلس الإدارة: سعادتلو أمين باشا المخيش، وحضرة سعادتلو إسكندر بك تويني، وعزتلو بشارة أفندي صباغ.

لمحكمة الاستئناف: سعادتلو حسن أفندي بيهم ومكرمتلو خير الدين أفندي نحاس وعزتلو حنا أفندي حنا وسليم أفندي فرعون.

لمحكمة البداية: مكرمتلو الشيخ محمد أفندي البربير ورفعتلو إبراهيم أفندي مسرة ونقولا أفندي باز. فنهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق.

وأسفر الانتخاب الذي جرى أيضاً في لواء نابلس عما يأتي: لمجلس الإدارة: مكرمتلو بدوي عاشور ورفعتلو حبيب أفندي خرعوبه.

لمحكمة البداية: رفعتلو طاهر أفندي صلاح وإبراهيم أفندي سيروفييم.

وفي لواء اللاذقية عما يأتي: لمجلس الإدارة: رفعتلو محمد علي بك شومان ورفعتلو إبراهيم أفندي شدود.

للبداية: رفعتلو عبد الله أفندي المفتي وحبيب أفندي بولص.

وقد أصدرت الولاية الجليلة المنشورات الناطقة بمأمورية كل منهم وبعثتها إلى متصرفيتي نابلس واللاذقية.

رست في مياها الباخرة (قونيه) من بواخر الإدارة المخصصة وعليها خمسمائة وتسعين حاجاً وبعد أن قضوا ٤٨ ساعة حبراً صحياً خرجوا إلى الثغر.

ورد الأمر من نظارة الصحة بإلغاء جميع التدابير الموضوع على بورت سعيد والاكتفاء بالمعاينة الطبية على القادمين منها في أول ثغر فيه طبيب صحي وأن يشمل ذلك السفن الموجودة تحت الحجر.

وافق أمس الفصح عند الطوائف الغربية فتبودلت فيه الزيارات على غاية الود والولاء.

قدم الثغر مساء الاثنين الماضي على الباخرة الفرنسية حضرة سعادتلو أحمد أديب بك أفندي معاون ولاية جزائر بحر سفيد معيئاً متصرفاً على حماه وما لبث أن شخص إليها.

وقدم على الباخرة المذكورة عزتلو راشد بك أفندي اليوسف معاون مفتش الأراضي السنوية في سورية وما لبث أن سافر إلى دمشق.

قدم الثغر من دمشق بلوكان من الجند الشاهاني وسافرا إلى القدس الشريف حسب المعتاد في مثل هذه الأوقات التي يكثر فيها الازدحام هنالك.

عاد صباح السبت (أول أمس) إلى دمشق حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري ونجله الأديبان سعيد بك وأحمد بك وذلك بعد أن لبث في الثغر بضعة أيام فودع بالإكرام.

عين عزتلو محمد علي أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي في بيروت سابقاً رئيساً لمحكمة الجزاء

الاستثنائية في ولاية أطنة وقد عاد من دار السعادة قاصداً مركز مأموريته الجديدة فنهنته بهذا الترفي و نرجو له التوفيق.

أحسنت الحضرة السلطانية برتبة مير ميران تحويلاً إلى رصيفنا الفاضل صاحب السعادة مصطفى باشا كامل صاحب جريدة (اللواء) المصرية الغراء مكافأة لما بذل و يبذل من الهمة الشماء في جمع الأموال إعانة للسكة الحميدية الحجازية فنخلص لسعادته التهنة و نرجو له دوام الارتقاء.

ذكرت جرائد الأستانة العلية صدور الإرادة السنوية بإنفاق نيف وثمانية وأربعين ألف قرش لإنشاء حجرات مخصوصة لإقامة الخفراء في محتجر بيروت وستين ألف قرش لإنشاء دوائر للمأمورين وبأخذ ذلك كله من أموال الولاية.

قدم الثغر من دار السعادة الأديب الفاضل رفعتلو محمد علي أفندي المغربي من متخرجي دار المعلمين فيها معيناً معاوناً لمدير المكتب الإعدادي الملكي في بغداد وما لبث أن شخض إلى دمشق فمركز مأموريته الجديدة فنرجو له التفويق.

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو ثروت بك أفندي من خلفاء قلم الأمدي الهمايوني نجل حضرة صاحب السماحة يونس وهبي أفندي أحد أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية ونائب بيروت الأسبق فنهنته و نرجو له التوفيق.

بما أن متلزم إنشاء طريق حيفا والناصرية قد أتمها عن آخرها أقرت لجنة النافعة في مركز الولاية على أن يشخض إلى عكا كل من عزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة والمهندس رفتلو وصفي أفندي وأن ينضم إليهما مهندس النافعة في عكا واحد أعضاء مجلس إدارتها وذلك

لإجراء معاملة قبول الطريق المذكورة قبولاً مؤقتاً إذا كان إنشاؤها موافقاً لقواعد الفن ومواد الشرطية وقد أبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى متصرفية عكا.

جاء في قوميسر الحفريات من جنين أنه قد ظهر أثناء الحفريات التي يجريها الدكتور شوماخر في الجنوبية من تل المتسلم داخل قضاء جنين معبد لبني إسرائيل مركززة فيه خمسة أحجار كبيرة منقوش على كل منها حرف من الأحرف الفينيقية وعليها خاتمان وأنه ظهر في الجهة الشمالية من التل المذكور قبر محاط بالأحجار فيه خمسة أشخاص أربعة ذكور وأنثى واحدة وظهرت أيضاً جدران أبنية ولحد مكسور مصنوع من التراب.

أوعز حضرة ملاذ الولاية إلى متصرفية اللاذقية بابن برنامج بلدية اللاذقية عن العام الجديد ينبغي إعادة تنظيمه والاقتصاد نوعاً في النفقات.

من أبناء طبريا أن الجراد عاد إلى أراضيها بعد اشتداد الأرباح وأنه أضر بعض مزروعاتها وأن الهمة منصرفه لإتلافه.

ومكن أبناء الناصرة أن الجرذان ظهرت بكثرة ف قرها فاضطرت ضرراً عظيماً بالمحصولات وقد اتخذت بعض التدابير لإتلافها.

قررت الولاية الجليلة استخدام رفعتلو حسن آغا بينباشي ضابطة عكا في حضرة الولاية ورفعتلو إبراهيم أفندي بينباشي ضابطة نابلس خلفاً له في عكا.

وعين الملازم أنيس أفندي مأموراً لتعداد الحيوانات الأهلية في مرجعيون.

قدم الثغر حضرة سعادتلو الدكتور فيضي باشا أحد الفرقاء الكرام ورئيس الوفد الطبي في دمشق وما لبث أن عاد إلى دار السعادة مع سائر أعضاء الوفد.

حدث أن صباح الخميس الماضي تأخر الموسيو دلهرن قنصل دولة ألمانيا في بيروت عن الخروج من غرفته في نزل لمانيا ففرع الخادم الباب فلم يجبه أحد فاجتمع الخدم إذ ذاك وفتحوا الباب فإذا هو على سريره جثة لا حرك فيها وروي وجود ثلاثة مكاتيب حررها هو بخطه قبل ذلك وقد احتفل في اليوم الثاني بمأتمه احتفالاً حافلاً.

بعثت إلينا جمعية مساعدة المرضى لطائفة الروم الأرثوذكس في بيروت بنسخة من الباكورة للعام الخامس والعشرين فإذا هي تتضمن نتائج أعمالها في خدمة الإنسانية من تطبيب المرضى من جميع الطوائف مع دخلها وخرجها وقد بلغت وارداتها عن العام الماضي مع ما لديها من السنين الماضية ١٠١٠٠٠ ونفقاتها ٧٥٣١٣ فيكون الباقي في صندوقها ٢٥٦٨٧ قرشاً. هذا ما عاد جمعية النساء وصدقاتها فنشكر لهيئة الجمعية حسن صنيعها ونرجو لها دوام التقدم ومزيد النجاح وجزاها الله على خدمتها للإنسانية خير الجزاء.

نعت إلينا أبناء صفد الشاب الأديب راغب أفندي البزري معلم المكتب الابتدائي فيها وذلك عقيب مرض لم ينجع فيه دواءً فأسف عليه كل من عرف أدبه كرم أخلاقه رحمه الله رحمة واسعة وعزى أهله وأهملهم صبراً جميلاً.

مراسلات

دمشق في ١٦ الجاري

لمكاتبنا

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الأديب الألمي حموي زاده عزتلو رفعت أفندي معان مدير الوزنة في الفيلق السلطاني الخامس ومن خلفاء دائرة اللوازم في الشعبة الثانية فنهنته بذلك ونرجو له دوام الارتقاء.

- عاد أول أمس من دار السعادة الأديب الهمام يوسف باشا زاده عزتلو راشد بك فرحب به الأصدقاء والأحباب وقد عين معاوناً لمفتش الأراضي السنوية الهمايونية فنهنته بالسلامة وبمأموريته الجديدة.

- ننعي إليكم بمزيد الأسف الشاب الأديب الفاضل محمد علي أفندي مسلم توفاه الله تعالى أمس فأسف عليه كل من عرف أدبه وفضله إذ كان رحمه الله من الشبان المتتورين المتدينين وقد أقيم له مأتم حافل فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولجناب والده وذويه جميل الصبر والسلوان.

ومنها - لصاحبي الإمضاء

«امدمشق أنت أم متبيرت؟»

قرأنا بعدد فانت من الثمرات الشهية رسالة موقعة بتوقيع «محمد هاشم الكتبي» يتضمن فحواها التحامل على الدمشقيين والخط من كرامتهم بحيث أصبحوا على زعم أديبنا الكتبي لا يعرفون من نواميس الحياة غير الأكل والشرب.

ولقد صادفت هذه الرسالة من الدمشقيين عموماً ومن أحياء الكتبي خصوصاً غير ما يرجو وعكس ما يتأمل وعز علينا وأيم الله أن تكون فاتحة كتاباته في الصحف السيارة إيصال المذمة بمدينة نشأ فيها وترعرع وعاش بخيرها وترجع ورمى أهلها بسوء ما اتصف وقد عاش بين ظهرانهم العمر كله وعاش أوبه ثم أخوه من قبله وراوا من خيرهم ما جعل لهم في عالم الوجود اسماً مذكوراً. وكأني به قد ذهب عن أنه معدود من الدمشقيين وغن كان غريباً عنهم وإن الطاعن بجنسه كالطاعن بنفسه أم هو أراد أن ينال الشهرة من باب المس من كرامة سادات علموه الرماية فرماهم ولقنوه الشعر فقلما قال قافية هجاهم.

نعم إن الدمشقيين أمة رضيت من الحياة بطيب العيش وقنعت من الرزق بما يشد المرق ويقوم الأود

لا تهتم بما يزيد في ثروتها ويتكفل بسعادتها وهو قصور في جنب الواجب لا يقوم عليه عذر وجريمة لا تغتفر أبد الدهر على ان هذا لا ينقص من قدر علمها بدخائل الأشياء وعظائم الأمور وهي إن التزمت جانب السكينة واقتصرت على الإخلاص لجلالة ملكها الأعظم واستماتت في طاعته مفوضة كل شأن من شؤونها لحكمته وإراداته ثم ابتعدت عن الخوض في كل مبحث سياسي لا علاقة لها به أضح أن ترمى بما رماها به الكتبي وفيها من عرف من الرجال الذين شهد الوجود بسعة مداركهم وسمو آراءهم وأفصح التاريخ بذكر مآثر أجدادهم وأبائهم.

وبعد فإننا لا نشدد وطأة القول الآن على الكتبي فيما كتب لأنه قريب عهد في الكتابة رام أن يحشر نفسه بين حملة الأقلام فسقط من حيث يريد القيام بصرنا الله في العواقب وألهمنا الرشد لمعرفة الوجوب. محمد

عيد القاسمي - أديب نظمي

ومنها - لصاحب الإمضاء

يسرنا أن نذكر تعيين جناب العالم الفاضل محاسني زاده محمد خير أفندي مميزاً لجميع المعاملات الفقهية بمحكمة الشام الشرعية وذلك بهمة وعناية صاحب الفضيلة حاكمها الشرعي فله منا مزيد التهاني والدعاء بالتوفيق.

مح هـ ص

صيدا

لأحد القراء

طالعت في الصحف الوطنية ما أبهج القلوب إلا وهو تخصيص أستاذ مخصص لتدريس العقائد «الإسلامية» الدينية الحققة في المكتب المختص بفرقة الدروز الكائن في عبيه من لبنان مع تعليم اللسان العثماني أيضاً. وذلك مما حملني وسواي بالثناء على صوابية هذا الفكر الرائق الذي هو من أخص الآمال وأقصى الأماني

والمطالب لما بذلك من حقيقة الإيمان بوحداية الخالق عز وجل وإرشاد النفوس إلى الفضيلة وطرق الكمال، ومن المعلوم المثبت تاريخياً أن الدروز فرقة من الإسلام يؤيد صحته الشعائر والعوائد القائمة بينها والخبير يعلم. ومن الحكمة المقررة أن الأبناء والأحفاد تسير على جادة الآباء والأجداد والإنسان مكلف لمتابعة الحق والحق نور يستضاء به وذلك باقتباس أنوار العلوم التي هي قوام الحياة الإنسانية وملاك نظام الهيئة الاجتماعية في الدين والدنيا فإذا اختلت الديانة عنها حل رباط عقدها.

فعلى هذا الأساس ثبتت وطائد الدين فوجب إذا إنماء إحساسات أطفال هذه الفرقة بتتوير عقولهم وأذهانهم وتهذيب أخلاقهم لاجتناء ثمار العقائد والإمام بأصول الدين (الأمر بالمعروف والنهي عن الفحشاء والمنكر) واكتساب اللغة العثمانية التي هي لسان دولتنا العلية أيد الله عرش خلافتها للدوران هي الضالة المنشودة من كبرائهم وعقلائهم.

ومما تصبو إليه النفوس تفهيم آيات كتاب الله المجيد وأحكامه المنيفة والقيام بفرائضه لتشرب قلوبهم حب الإيمان فإن ذلك من أعظم الوسائل الأئمة لترقيهم في الحضارة والعمران وتقديمهم في مروج المعارف كيف لا وهو الباعث الأول للاعتقاد والإيمان وأكبر سائق إليه. والإنسان كلما زاد علماً زاد يقيناً (بعكس البعض) فيحیی بهذا مستقبل هذه الفرقة فتتشرح منهم الصدور وتتوفر فيهم محاسن الأخلاق ويكونون مظهرًا للترقي وباعثًا للالتفات ونوال السعادة فيعظمون في عيون آبائهم داعين لهم بالرحمة كما ربوهم صغارًا.

والآباء مكلفون بواجب الشرع أن يربوا أبنائهم تربية صحيحة موزونة مطابقة لأحكامه الموافقة لروح الزمان والمكان ويسوقوهم إلى مقاصد ووسائل ناجعة نافعة

لخيرهم وفلاحهم وإصلاح شؤونهم التي منشأها العروج لاستيفاء الكمالات التي تقتضيها الحالة العصرية المدنية الاجتماعية وتوجبها الوجهة الحقيقية دنيا وأخرى. اعتقاد أن الإنسان إنما ورد هذه الحياة لاستحصال كمال يسمو به والآخرة خير وأبقى.

وما القصد بهذه المقالة تنبيهًا للأفكار فإن في هذه الفرقة رجالاً أسمى من أن ينهبوا للأخذ بالأسباب المؤدية لنجاح وفلاح أبنائهم فإنهم أدري وأعرف بما يؤول لنفعهم وخيرهم. إنما حباً بالمنفعة العمومية واستنهاضاً لهم وتنشيطاً لنفوس وحثاً للاجتهاد تلامذة المكتب المذكور لمعروفين بالذكاء والفتنة لا غتنام هذه الفرصة والإقبال على هذه المبادئ القويمة التي لا تخفى نتائجها الحسنة فيحققون الآمال ويصبحوا رجالاً أمناء لدولتهم ووطنهم شريفي العواطف والأميال. سيما بهذا الزمن السعيد الحميد الذي سهلت فيه طرق الفوز والنجاح تحت ظل الخليفة الأعظم مشيد أركان المعارف ورافع أعلام التقدم لعموم تبعته نصره الله وأدامه.

وفي الختام مزيد الشكر والثناء لهم جناب الفاضل رئيس محكمة الشوف عزتو محمد أفندي أبي عز الدين المولج إدارة المكتب المذكور ونسلف الشكر لجناب المعلم لما يقوم به من خير الخدمة والغيرة لتقدم أبنائه والله يجزي المحسنين.

حسن خضر

صفد في ١٥ مارت

لمكاتبنا

حدث عندنا في هذه الأيام أن القسيس داوير الدنيميركي قد استمال لمذهبه رجلاً من يهود صفد يقال له: إسحاق حوتا ومعه ولداه القاصران وأقامهم في بيته بقصد إرسالهم إلى القدس الشريف ولما شعرت الطائفة اليهودية بهذا الأمر اتخذوا جميع الوسائل لاسترجاع الرجل وولديه إلى مذهبهم ولما بلغ الحكومة المحلية الأمر بادر الشهم

الهمام عزتو المير نجيب بك الشهابي قائمقام القضاء ورفعتمو قاسم أفندي دلال مأمور الضابطة واتخذوا الحكمة المطلوبة ودخلا بيت الرجل وأخرجوا الولدين وسلماهما إلى أمهما التي بقيت على مذهبها. أما والدهما فلم يشأ الخروج من بيت القسيس فنشكر لجناب القائمقام ما بذله من الحكمة في هذا الأمر دون أن يحدث ما يكدر.

فاس في ٢٠ الحجة

للرحالة الفاضل صاحب الإمضاء

كتابي أطال الله بقاء قررة عيني بالتقصير عن الواجبات مُقر ولشرف الأخلاق مظهر ومسر، لم يتأخر الأخشية أن يكون عن فكر متشعب وقلب متقلب وأردت أن أخلّي خاطري للجواب حتى أفضى بذلك حق الكتاب سيا وحالة السفر لا تخلو من هم داخل وفكر شاغل ولطالما تحريت وقتاً ينشط فيه اللسان والبنان والبنان للجريان وفرصة ينشرح فيها الصدر ويقل فيها الفكر فلا والله ما وجدت حتى حللت مدينة فاس حماها الله من كل بأس فعند ذلك انشرح صدري وأخذت في إنشاء تحاريري ولي الحق في ذلك فإنها المدينة المختلة في حل البهاء والجمال فكم من أبنية فاخرة فائقة وقصور على الطرز الأندلسي شاهقة وآثار بديعة ومباني رفيعة بل هي ممتازة في الغرب الأقصى بنهرها وادي الجواهر وبكثرة الأهل ونظافة المحال وكثرة المنارات والمساجد ووفرة الكتب والمدارس إلى غير ذلك من الميادين الفسيحة والرياض البهيجة والبساتين الكثيرة والمناظر الجميلة والمباني الأندلسية الرفيعة وأشكالها الظريفة.

وهي معروفة في غير هذا الوقت برخاوة العيش ولأهلها تأنق زائد في المأكولات وكثرة اعتناء بالملبوسات والغالب على طباع أهلها الدين والرقعة إلا أن الكذب فاش بين السوق منهم لا استثنى

غير النذر واليسير ولهم عناية كثيرة باحترام العلماء وبمن ينتمي إلى الفضل أو إلى الشرفاء وعامة أهلها صنفان صنف من البربر وصنف من مهاجري الأندلس وهم الأكثر وغالب هؤلاء المهاجرين يسكنون قسم الأندلس الذي هو أحد أقسام فاس الثلاثة وهو أيضًا ينقسم إلى أقسام ستة أحدها قسم المخفية فيه عرصة البهنسة تحت وادي الزيتون كادت تفوق على الأندلس في مياها وأشجارها وهناك الباب الجديد بجنوب البلد يدخل منه نهر وادي الجواهر الذي يشرب منه أهل فاس فيه خاصة الهضم للغاية وأشهر جوامعها اثنان جامع الأندلس وواجهته القبالية تحتوي على ١٢٨ أسطوانة وأرضه مفروشة بالجليز الجميل كعادة أهل الأندلس ويالله من كثرة مياهاه الدافقة وبقربه مدرسة الواد لأنه يمر من وسطها وادي الجواهر المذكور والآخر جامع القرويين وواجهته القبالية تحتوي على ٢٠٠ من الأسطوانات ما بين كل أسطوانة والأخرى خمس خطوات وهذا منذ زمن قديم مقر التحصيل بهذا الإقليم شهرة تذكر كم أنشأ من ذوي التأليف البديعة وأظهر من أصحاب التصانيف العجيبة وخزانة كتبه احتوت على عدد كثير من أمهات كتب الإسلام الرفيعة وأصوله العالية.

هذا وعسكريتها لا زالت متفجرة وإلى الغاية القصوى متأخرة كما أن إدارتها الملكية متدنية وفي الانحطاط متقصية منشأ ذلك الإفراط في أمور ليست من الدين واعتقاد الخرافات في الصالحين ولم تنزل حالة هذا الغرب الغريب تبصرة لمن استبصر وعبرة لمن اعتبر نسأل الله اللطيف بنا وبإخواننا المسلمين آمين.

خليل جواد الخالدي

أخبار الجهات حلب

بلغ ما جمع وأتلف حتى الآن من

بزر الجراد في ولاية حلب ٨٠٣ آلاف و٩٦ أقة.

- نزل المطر والثلج على حلب وضواحيها فبرد الهواء وعاد الناس إلى التدثر بثياب الشتاء واضطروا لإيقاد المواقد.

وقد ذكرت جريدة الولاية أن رجلين من حلب قد ماتا في هذه الأيام دنقًا من البرد على مسافة نصف ساعة من حلب وذلك من النواذر في مثل هذا الوقت.

طرابلس الغرب

ورد من أخبار الولاية الطرابلسية أنه قد بلغها منذ أيام البارون فون يوف والكونت بواندر من حاشية الإمبراطور غليوم ليمهدان له السبيل إذ من المحتمل أن يزورها الإمبراطور أثناء سياحته في البحر المتوسط ويقضي أيامًا في التفسح في مركز الولاية وملحقاتها ويروى أن مقامه سيكون على متن يخته الخاص.

طرابلس الشام

من أخبار (طرابلس) الغراء أنه قد صدرت الإرادة السنوية بإملاء قطعة من البحر أمام الجمرک الحالي في المينا تبلغ مساحتها ٣٠٥ أمتار مربعة وجعلها رصيفًا منتظمًا وإنشاء دائرة للجمرک فيها.

- صدر أمر سعادة المتصرف بتعيين عزتلو محمود آغا خضر رئيسًا للمجلس البلدي في طرابلس، وبتعيين فضيلتو الشيخ مصطفى أفندي اليافي رئيسًا للمجلس البلدي في المينا فنهنتهما ونرجو لهما التوفيق.

أدبيات

قصيدة لأميّ العراق

بعث إلينا أحد وجهاء بغداد بالقصيدة الآتية في مدح حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين لناسج بردها الأوسطة علي الصغير البغدادي قال المرسل: ولو نظرت هذا الناظم لأخذكم العجب ولقلتم سبحان من يلقي الروح من عنده على من يشاء

من عباده فإنه مشغولٌ نهارًا في البناء وبالليل يسلك مسلك الشعراء وأنه أميٌّ وله مقاطيع فاخرة وسنكفه بعد طبعها بإرسال بعضها وهذا ما اخترنا إثباته منها:

دعائي وحمدي ومدحي اتصل

لسلطاننا وعميد الدول
هو الملك المرتقى في علاه

مراق يحطّ علاها زحل
لقد نشر العدل في العالمين

وهل عادلٌ مثله قد عدل
وقد زينَ نظمي في مدحه

بأبهيّ حُلّيّ وأحلى حلل
وجيد القريض اكتسى حُلِيّة

بعقد معاليه بعد العطل
وإن السلاطين دانوا له

وفيه غدوا يضربون المثل
وإن مرّ ذكر اسمه بينهم

لهيبته يعتربها الوجل
وإن أمحلّ الروضُ في عامنا

فأنمله قاتلات المحل
براه المهيمن من لطفه

تبارك رب البرايا وجل
إذا ما عساكره سيّرت

فبين يديها يسير الأجل
وإن أدركوا الحرب يوم النزال

بهام العدى حنكهم تنتعل
يرف عليهم لواء السعود

بنصرٍ من الله فيه اكتمل
فيا راكبًا ظهر مرقالة

يجوب وادٍ ويعلو جبل
أقم صدرها عند باب الأمير

وقبل لأعتاب ذاك المحل
وقل عن لساني له معلنًا

ولا تخش من سأمٍ أو كلل
فيا مالكا إمرة المؤمنين

ويا بدر أفق الهدى المكتمل
ويا حاميا بيضة المسلمين

وملة أحمد خير الملل
لذكرك فيه شفاء الصدور

ومجدك فيه شفاء العلل
أعبد الحميد رعاك المجيد

بحرمة أحمد خير الرسل
وحوّلك النصر في لطفه

بيمن وسعدٍ وقلبٍ جدل
أغثني فديتك فيما طلبت

وحاشا يخيب منك الأمل
فكم عاش من معتفٍ في ندادك

وكم من معاشٍ لهم قد وصل

لأنّي أميّ أهل العراق
ولا جود كفك عني سأل
ولا زلت يا غوثنا سالمًا
وأنسك طول المدى متصل
بنصرٍ عظيمٍ وفتحٍ قريب
بسعدك طالعه يشتمل

اختراعات

ترتيب الحروف بالتغراف

عرض الموسيو درسونفال على المجمع العلمي الباريزي آلة اخترعها المهندس روزار واسمها (اليكتروتتوغراف) ووظيفتها ترتيب الحروف بالتغراف في عدة أماكن معًا أي أن صاحبها إذا مدّ سلكه التغرافي إلى خمس إدارات من إدارات الجرائد استطاع بألة ترتيب حروف مقالة واحدة في هذه الإدارات معًا.

اختراع جديد للغرقى ونقل السمك

عرضت في باريز آلة جديدة لمساعدة الغرقى والسمك، أما الغرقى فتمدهم بالأكسجين وهم في البحر لتطيل مدة بقائهم على أن يأتيهم المدد، وهي مؤلفة من كيس يخزن فيه الأكسجين وتلصق آتته على الوجه. وأما السمك فيفيدة هذا الأكسجين في نقله من مكان إلى مكان دون أن يموت، وقد نقلوا هذه الآلة ٢٠ كيلوغرامًا من السمك في ٨٠ ليتها من الماء فقط من جنيف إلى فينا وبقي السمك حيًا.

سير زورق في البحر وحده

عرض المسيو أبرت على مجمع العلوم في باريز اختراعًا للمسيو توريس المهندس الإسباني ومديره إرسال قوة كهربائية بلا سلك من البر إلى زورق في البحر وتسييره بها إلى أية جهة كانت دون أن يكون فيه أحد، وعلى ذلك فربما سيرت السفن الكبرى في المستقبل على هذه الطريقة بلا سكان (دفة) ولا آلة بخارية وربما قذفت بها التوربيد من البر إلى السفن الهاجمة فأصابتها مهما كانت بعيدة.

أخبار متفرقة

إنكلترا وفرنسا

قالت روتر: لا يتم تحرير الاتفاقات التي مر الكلام عليها في الجاري قبل مروحين من الزمن ويروى أن ما يتعلق منها بالأرض الجديدة (الترنوف) ونيجيريا أصبح محرراً تماماً مفاده: أن فرنسا تترك كل حق لها على أرض (الترنوف) وأن إنكلترا تدفع تعويضاً لأصحاب المعامل التي تقدر الكركند في جهة الشاطئ الفرنسي ساوي وتبتدي لفرنسا تساهلات في نييريا وتعطيها ممراً ينتهي مباشرة إلى بحيرة تشاد، ثم إن المسائل المنوطة بسيام التي بقيت موقوفة حتى الآن ستحل وتعين تعييناً واضحاً.

اليابان

وافق مجلس النواب الياباني علي شكر الأميرال طوغو وضباطه بين أصوات الهتاف، وقال المسيو ياماموتا ناظر خارجية اليابان في خطاب ذي شان أن وجود أربع مدرعات وخمس طرادات وعشر حراقات روسية راسية في مياه بور آرثور يدل على أن إصلاح البوارج الروسية التي تعطلت جرى ونم على ما يرام ثم قال: إنه يجب ضعفاً قوات العدو على الأقل لنجاح الحصار وحض أبناء وطنه على ترك التطرف في التفاؤل الحسن وإن يكن نصر اليابان في النهاية أمراً مؤكداً (على رأيه).

حملة تيب

ورد من أخبار لندرا أن حملة تيب الإنكليزية المؤلفة من ٨٥٠ جندياً من المشاة و١٥٠ من الفرسان ومعهم أربع مدافع ومعدفان مكسيم قد بدأت بأعمالها فبدأت بالزحف إلى (غويان) ولا يعلم بعد إحساس أهالي تيب من نحوهم.

البابا وفرنسا

ورد من أخبار رومية أن سفير فرنسا لدى الفاتيكان قد أرسل

رئيس هذا المجلس اعتراضاً على خطاب حضرة الباب الذي أتينا على زبدته في العدد الماضي وكان أرسل هذا الاعتراض بناءً على أوامر واردة من الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا.

بحرية فرنسا

كتب من باريز أنه قد ابتدأت ندوة المناقشة عن أحوال البحرية الفرنسية فنسوية فنسوية للموسيو لوكرا بالموسيو بالتان وزير البحرية مثل التنديد الذي أتاه قبلاً وأجاب الوزير مثل الجواب الذي قدمه. أما المسيو كومب رئيس الوزارة فقد عضد بالتان وأقرت الندوة على تعيين لجنة تفتيشية للبحث في شؤون الأسطول.

اليونان

كتب من أثينا أن اليونان قد طلبت طبقة من الجند الاحتياطي لأجل التمرينات الحربية.

إنكلترا

(مجلس العموم) بعد الاستدعاء لفض المجلس بعد العيد الكير قال السير كامبل يانرمان إن الحالة السياسية تقضي على المستر بلفور بالاستعفاء لأنه خسر ثقة البلاد فأجابه المستر بلفور بأنه لا يرى كيف تستعفي الوزارة مع أن مجلس النواب قد وثق بها لأنها تبذل وسعها في النفع العمومي.

زوبعة هائلة

كتب من باريز أنه قد هاجت زوبعة هائلة على جزيرة «الرينيون» في يومي ٢١ و ٢٢ آذار لماضي فأبادت المحاصيل وتركت الوفاء من الأهالي بلا مأوى ولما أرسل هذا التلغراف كان عدد الموتى ٢٤ نفساً.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

موضوع بالمناقشة العلنية عملية تبحيص الطرقات العمومية الكائنة في مدينة بيروت العائدة للدائرة

البلدية فمن له رغبة بالدخول بالمناقشة له أن يراجع الدائرة المذكورة كل يوم ما عدا أيام التعطيل حيث يطلع على الشروط الموضوعه لذلك وعليه صار إعلان الكيفية في ١٧ مارت سنة ٣٢٠.



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنينخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

(الدكتور كونيش)

الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ. يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية: من الساعة ٨ صباحاً إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى الرابعة. وأما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الأوقات المعينة.

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب

من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المنقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من

الإتقان والمهودة في الأسعار.

الزهور الجميلة

إننا قد استحضرننا من أشهر محلات أوروبا أجمل وأجود أنواع البزورات وبصل الزهور الإفرنجية المتنوعة الأشكال المختلفة الألوان مع رسمه وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور أن يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في أول سوق العطارين. مصباح سنو

علاج ضد الدودة الوحيدة

الترينول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط صباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتمى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجازائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»